حركة شباب
نيسان ١٧
للتغيير الديمقراطي في سوريا

في العدد اليوم:

- المادة القانونية 05
- آفاق المقاومة المدنية 06
- فيل السرك.. و نحن (الثائرون) 07

افتتاحية العدد:

في الوقت الذي تغطي فيه الدماء أرض سوريا، جراء همجية النظام، لكن الأمل المقرون بالعمل، يجعلنا واثقون من حتمية الانتصار و بناء الدولة المدنية الديموقراطية المنشودة، على هذا الأساس نقدم اليكم العدد السابع من جريدة اخبار شاب 17 نيسان للتغيير الديموقراطي في سوريا.

يجب التأكيد على أن قوة هذا العمل يأتي من خلال الحراك المدني الشبابي على الأرض، و ان هذا العمل قد تم بجهود شباب حركة 17 نيسان، و هو عمل شبابي خالص، من حيث كتابة المواد الواردة في الجريدة و من حيث التصميم و التحرير و الطباعة و النشر.

يتابع الأخضر الابراهيمي خطته، الغير واضحة المعالم، و نحن كحركة شبابة 17 نيسان نتساءل أنه كيف سيستطيع الأخضر الابراهيمي أن يوقف دوامة العنف دونما خطة واضحة الهوية، و رأينا كيف قام النظام باعتقال عدد من المعارضين السوريين، كالدكتور عبد العزيز الخير، لأنهم أرادوا عقد مؤتمر في سوريا، لمحاولة ايجاد حل سياسي يجنب البلاد الخطر القادم، فعلى هذا الأساس يجب على مجلس الأمن دعم الأخضر الابراهيمي، و مساندته بقرار أممي يساهم في وقف نزيف الدم السوري.

شعرنا نحن السوريين الثائرين بغصة كبيرة عندما رأينا وزير خارجية النظام السوري يتربع على منبر الجمعية العمومية لهيئة الأمم المتحدة، و هو يكرر ذات الاسطوانة المشروخة عن وجود عصابات ارهابية، و نحن نؤكد أن لا يوجد ارهاب يعلو فوق ارهاب نظام الأسد.

أخيراً ان هذا العمل الشبابي هو ساحة لتبادل الآراء و التفاعل مع الشارع السوري، و نحن مستعدون للتعاون مع جميع القوى الثائرة و الفاعلة على الأرض فما دمرته آلة النظام البربريّة عبر عقود طويلة، بحاجة الى تعاون و تعاضد جميع الأحرار لبناء دولة جديدة قائمة على احترام حقوق الإنسان.

نقدم لكم هذا العمل آملين من قرائنا الأعزاء تزويدنا بملاحظاتكم القيّمة، لتطوير العمل، و نشكركم على ملاحظاتكم السابقة.

تنويه: وردنا العديد من الملاحظات التي تخبرنا أن صورة الغلاف في العدد السابق، و التي تتضمن صورة لطفلة سورية، و هي تحمل لافتة تقول: - فيها أن حمص ليست بعيدة عن داريا، يا رب تنصر الثورة قبل ما يجي دوري-، أن هذه الفتاة لم تستشهد و انها على قيد الحياة. و نحن بدورنا نعتذر عن هذا الخطأ و نشكركم على هذه الملاحظات. ■

3-2

سورية..
الواقع المرير للاجئين السوريين

سورية.. الواقع المرير للاجئين السوريين

يفر السوريون من مناطقهم ومنازلهم بسبب العنف الوحشي من قبل السلطة ورد الفعل العنيف من بعض أطراف المعارضة في سورية. إن معظم اللاجئين تركوا ديارهم بسبب هذا العنف والعنف المقابل والعمليات العسكرية ضد المدن والقرى السورية، وقد كانت المناطق الريفية والمحافظات المنتفضة والمتواجد فيها صراع مسلح الأكثر تعرضاً لخطر الاستهداف وقد هجرت مجتمعاتها بأعداد غفيره إلى مناطق ومحافظات أخرى أكثر أماناً. وبينما سعى الكثيرون منهم الحصول على الأمان في الدول المجاورة.

عمل العنف المتصاعد وتضائل الخدمات الأساسية وفقدان سبل العيش والتضخم وعدم وضوح المستقبل على تثبيط عزيمة الكثير من السوريين على التفكير بالعودة، ودفع عشرات الآلاف منهم الى النزوح داخل وخارج سورية.

واحد من كل عشرون سورياً إما أن يكون شخصاً نازحاً داخلياً أو شخصاً غادر سورية. إن هناك ما يقرب من نصف مليون نازح سوري داخلياً وما يقرب من 300 ألف سوري فر إلى الدول المجاورة إذ يقدر عدد اللاجئين السوريون 180 ألف في الأردن و70 ألف في تركيا و30 ألف في بيروت وعشرات الآلاف من السوريين في باقي الدول وذلك حسب مصادر تلك الدول.

إن غالبية السوريين قد غادروا سورية تحت ظروف جعلتهم في حاجة إلى الحماية الدولية، وتُعرف المفوضية للاجئين بأنهم الأشخاص الذين يقعون ضمن معيار اللاجئين وفقا لاتفاقية عام 1951 بالإضافة إلى الأشخاص الذين يقعون ضمن نطاق التعريف الموسع كأشخاص يهربون من صراع مسلح معمم أو اضطراب مدني.

إن أغلب الدول التي فر اليها السوريون قدمت بعض الخدمات التي مازالت ناقصة ومحبطه في بعض الأحيان ويتم التعامل معهم على المستوى القانوني

بطرق مختلفة فإن وجود السوريين في هذا الدول يرهق البنية التحتية الوطنية والأوضاع الاقتصادية والخدمات الأساسية لهذه الدول وخاصة المملكة الأردنية وفي بعض الحالات زاد من المخاوف الأمنية الوطنية، فهناك تقارير تفيد بوجود صعوبات متزايدة في كل من الاردن ولبنان في تقديم الرعاية الصحية والخدمات التعليمية العامة للسوريين، ومن ثم فقد بدأ الترحيب الحار الذي شملهم في بداية الازمة في التناقص وبدأت تزداد المخاوف العامة. وأدت الاعتبارات الأمنية إلى ازدياد التدقيق في الإقامة وتدني تقديم الخدمات لهؤلاء اللاجئين.

ويجد السوريون في الدول المجاورة أنه من الصعب بشكل متزايد إعالة أنفسهم ومن ثم تخطي الكثير منهم فترات وجودهم على المستوى الاقتصادي والقانوني في هذه الدول وأصبحوا في بعض هذه الدول مقيمين غير شرعيين، معرضين أنفسهم لخطر الاحتجاز أو الترحيل في مصر على سبيل المثال أو التوجيه لصالح تلك الفئة أو تلك في تركيا مثلا، ويواجه اللاجئون صعوبات في الخدمات الطبية. كما ان أطفالهم في المستقبل القريب ومع بداية السنة الدراسية إما غير قادرين على دخول المدارس أو أن المدارس نفسها مزدحمة للغاية بحيث لا يمكنها قبول تلاميذ جدد، ربما تسمح بعض الدول للسوريين بالالتحاق في المدارس الخاصة ولكن معظم العائلات ليس بمقدورها القيام بذلك، إضافة للظروف القاهرة لهؤلاء في عمليات السكن والصحة. إن توفير هذه القضايا يؤدي بالضرورة إلى توفير الاستقرار والعمل في المستقبل خلال وقت الأزمات، كما يقدم الحماية ضد الاستغلال وسوء المعاملة.

وبالإضافة إلى العبء الذي يقع على البنية التحتية للخدمات الاجتماعية المحلية، فإن النازحين داخليا يعتبرون من وجهه نظر المجتمعات التي تستضيفهم يزيدون في إضافة الأعباء على تلك التجمعات بما يخص بعض المواد النادرة، ومن ثم زيادة الأسعار وانتشار السوق السوداء وهناك تحذير من تزايد التمييز الذي يمارس ضدهم منذ أن أصبحوا مسئولين عن زيادة معدلات العنف التي تقوم بها الحكومة السورية وبعض أطراف المعارضة من خلال المداهمات للبيوت والاعتقالات وهذا يؤدي بالضرورة الى التململ وزيادة القيود المفروضة على دخول النازحين أو منعهم من الحصول على أماكن للإيواء.

تمثل النساء والأطفال الكتلة الكبرى من النازحين إذ يشكلون ما نسبته 80% من النازحين داخلياً، وهناك عدد ليس بقليل دون عائل لهم، وعائلات تقوم النساء برعايتهم، حيث يبقى الأزواج والآباء في أغلب الاحيان في مسقط رأسهم إما لحمايتها أو مشاركين في الاحتجاجات أو هم معتقلون أو تم تصفيتهم، إن هذه البيئة خصبة لحدوث نزاعات أو استخدام للشريحة الاضعف أي النساء والأطفال من بين النازحين، ويفتقر هؤلاء النازحين للدخل الثابت. ويملكون مدخرات محددة ولا يمكن تحمل أسعار الإيجارات المرتفعة أو تكاليف الحياة اليومية. ويقوم بعض النازحين بالاستقرار مع أقاربهم والعائلات المضيفة أو في المباني العامة وأهمها المدارس الحكومية والتي سوف يواجه النازحين أزمة كبيرة أثناء افتتاح هذه المدارس .

إن بعض اللاجئين في الأردن وخاصة في مخيم الزعتري الذين هربوا من القتل ليواجهوا بيئة مميته من الحرارة الحارقة والعواصف الرملية المنتظمة. و يتم نقل المياه إلى المخيم باستخدام شاحنات كل يوم ولكن النسبة مقصورة على أقل من لتر واحد من المياه لكل شخص. واليوم لا يجد السويون الذين يهربون إلى الأردن مكاناً يذهبون اليه سوى مخيم الزعتري الذي يفتقر لأدنى مستويات البنية التحتية اللازمة للمعيشة.

يجب أن تكون مسألة حياة اللاجئين السوريين الذين لم يعودوا بمأمن داخل سورية عنصرا أساسياً من عناصر الاستجابة الدولية لحمايتهم ومد يد العون لهم، إضافة الى مد العون للنازحين داخل سورية بكافة الوسائل والسبل حسب القانون الانساني.

> تتمثل أهم العناصر الخاصة بحماية السوريين الذين يصلون إلى الدول المجاورة كلاجئين فيما يلي:
> - الأمن
> - ضمان عدم ترحيلهم.
> - إتاحة المساعدات الانسانية لهم.
> - إتاحة المساعدات الإنسانية الى الشريحة الضعيفة بشكل خاص المرأة والأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة.
> - عدم معاقبتهم بتهمة الدخول غير الشرعي.
> - السماح لهم بالإقامة المؤقتة وفقاً لظروف معيشية مقبولة.
> - البحث عن حلول قوية، بما في ذلك من خلال إعادة التوطين، حتى يتاح لهم العودة الطوعية لوطنهم.
> - دعم مؤسسات المجتمع المدني لتنفيذ مشاريع خاصة تساعد اللاجئين والنازحين على حد سواء على تحمل مسؤولياتهم لإدارة أمورهم الخاصة.

إن عملية تعزيز التخطيط الجيد لتلبية احتياجات المساعدة وتحديد مواطن الحاجة للحماية، وتعمل عملية التسجيل بدرجة كبيرة على تسهيل الجهود التي تبذلها الدول المستضيفة لإدارة وجود اللاجئين على أراضيها بطريقة أفضل، كما أنه من الجيد تقديم وثائق عند التسجيل والتي تحميهم من الترحيل.

وهناك حاجة إلى وجود تحرك على المستوى السياسي بشكل عاجل لتحسين الوضع الإنساني وتحديد أسبابه الرئيسية. كما انه من المطلوب وجود منسقين في كل دولة مستضيفة لتحديد النهج الدولي متعدد الأوجه والذي:

يعزز احرام حقوق الإنسان والقانون الإنساني.

يعزز الجهود الرامية للحد من النزوح الإجباري للسكان وذلك عن طريق إضعاف وتقليل الأسباب التي تدفع الناس إلى الهروب من منازلهم: وتختص السلطات السورية والمجموعات المسلحة والمجتمع الدولي في استغلال كل فرصة لتقليل الأسباب التي تدفع السورين إلى ترك منازلهم.

ضمان حرية الحركة للبحث عن الأمان.

ضمان توفير الحماية وتقديم المساعدات المادية لمن تركوا سورية وذلك بالتوافق مع القانون الدولي الخاص باللاجئين، مع ادراك ان العودة الطوعية في حال ضمان الحماية والكرامة هي الخيار الافضل عندما يكون ذلك ممكنا.

وضع حلول فورية للمشاكل الانسانية لأكثر المجموعات تضررا من اللاجئين.

البدء في اتخاذ اجراءات لخلق الظروف، بما في ذلك بالنسبة لإعادة اصلاح الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للمناطق المتضررة، وذلك من اجل السماح للاجئين بالعودة عندما يكون ذلك ممكنا، ويقدم حلول قوية لمن لا يمكنهم العودة.

دعم وصول المساعدات الانسانية للسكان المحتاجين بغض النظر عما اذا كان ذلك في مناطق الصراع او المناطق التي ليس بها صراع.

ضمان عدم التمييز بالنسبة للحصول على خدمات الدولة مثل الخدمات الصحية ونسبة الغذاء والوقود والخدمات التعليمية للنازحين داخل سورية.

الاعتراف بحق العودة الطوعية للوطن بشكل آمن او بالاستقرار الطوعي في مكان النزوح الحالي او في أي مكان اخر في سورية.

توفير طريقة اكثر موضوعية للبت في طلبات اللجوء الخاصة بالسوريين في الدول الاجنبية.

دعم وتقوية عمل المنظمات الانسانية لمواجهة الظروف الطارئة لمشاكل اللاجئين.

ان من الضروري التخطيط لتقديم جهود اغاثة عاجلة تستهدف السوريين المتضررين بما في ذلك من لم ينزحوا او يهجروا من سورية.

وبالرغم من ان مسالة الامن تبقى هي العامل الرئيسي الذي يمنع تقديم المزيد من جهود الاغاثة الخاصة بالأمم المتحدة فانه حان الوقت للتركيز على ما يمكن القيام به وليس على ما لا يستطيع المجتمع الدولي القيام به.

ان هذا يستلزم بالضرورة العمل على وضع تقرير مفصل عن واقع اللاجئين والنازحين على حد سواء من اجل وضع الاسس العلمية وترتيب الشرائح المستهدفة حسب اولويات الضرر والحاجة، اضافة الى رسم خطة وتوصيات واضحة المعالم لمواجهة اوضاع اللاجئين والنازحين السوريين.■

قصة مدينة ثائرة: اليادودة

■ حمودة مكاوي

اليادودة قرية في سهل حوران تتبع ادارياً لمحافظة درعا ، تبعد عن مدينة درعا إلى الغرب بـ (5 كم) يحدها من الجنوب مركز المحافظة ويحدها من الشمال بلدة المزيريب ومن الشرق بلدة عتمان ومن الغرب الأردن.

تحتضن قرية "ا ليادودة القديمة " العديد من المواقع الأثرية والبيوت القديمة المصنعة من الصخر الأزرق البازلتي , كما بدأت اليادودة كغيرها من المدن السورية وقرى حوران خصوصاً بالمشاركة في الثورة السورية منذ اندلاعها في درعا المدينة في آذار 2011 , هب اهالي قرية اليادودة ملبين نداء الفزعة لدرعا البلد عندما اندلعت شرارة الثورة فيها آنذاك وشاركت اليادودة في ذلك اليوم وابناؤها مشاركة ثورية ترفع لها القبعة احتراماً , كمثيلاتها من قرى حوران التي لبت نداء الفزعة لأهلهم واخوانهم في درعا البلد ومنذ ذلك الحين وقوات النظام السوري تقمع وبكل الوسائل الحراك الثوري في هذه القرية التي نسيها الاعلام كما ان اليادودة لم تتوانى يوماً في المظاهرات المطالبة بأسقاط نظام بشار الاسد الذي ثار الشعب السوري ضده , ومن هنا بدأ النظام وقواته بصب جُم غضبهم على القرية واهلها من حملات دهم واعتقال وتخريب وحرق للممتلكات وتصفية بدنية في بعض الاحيان , ومع تطور الاوضاع الثورية ودخول ما يسمى بالجيش السوري الحر , وهو عبارة عن منشقين عن الجيش السوري وهم ممن رفضوا اطلاق النار على اهلم وابناء جلدتهم , احتضنت القرية كثيرون من هؤلاء الجنود الشرفاء وقدمت لهم كل ما بوسعها من مأكل ومشرب ومأوى آمن ولو كلف ذلك اقتحام القرية من قبل قوات النظام بالمدرعات والدبابات , ثم تطور الامر الى قصفها حديثاً بالقذائف والمدفعية والطيران و الصوراريخ مما ادى لتضرر نسبة كبيرة من العمران في هذه القرية كما قضى اكثر من 26 شهيداً من ابناؤها بنيران قوات النظام السوري , كما يقبع اكثر من 74 من ابناء اليادودة في معتقلات النظام السوري على خلفية الثورة وموقفهم المناهض للنظام , والجدير بالذكر هنا , انه وبعدما كثفت قوات النظام السوري القصف بكل اشكاله على هذه القرية بسبب وقوفها واهلها ضد نظام بشار الاسد , ووقوفهم بجانب الثورة , واصبحت الحياة شبه معدومة في القرية بسبب القصف اليومي على القرية , بالقذائف و الصورايخ وفي الآونة الاخيرة ببراميل تُلقى من الطائرات تحتوي بداخلها مادة تي ان تي المتفجرة بالإضافة لشظايا حديدية , في هذه الاثناء اصبحت الحياة شبه معدومة في القرية وقد هُجر اكثر من 52% من سكان القرية الى مناطق اخرى واحياناً الى الاردن المجاورة , ونذكر ان عدد سكان القرية كان تجاوز قبل الثورة ثمانية الاف شخص , اما الان فلا يوجد في القرية الا اقل من اربعة الاف شخص , وحتى الان ورغم كل القتل والتنكيل وعمليات القصف والتهجير والتخريب التي يمارسها النظام السوري وقواته ضد القرية وسكانها , ما تزال قرية اليادودة صامدة في مواقفها مع ثورة الشعب السوري ضد نظام بشار الاسد.■

قصة الشهيد: تامر العوام

حلب | 1977-2012

في الساعة الثامنة من صباح يوم 2012/9/9 ، استشهد المخرج السينمائي تامر العوام بعد إصابته بشظية في حي الإذاعة في مدينة حلب.تامر العوام من مواليد العام 1977 من محافظة السويداء، ناشط طلابي وسياسي معارض، شارك في العديد من الفعاليات والأنشطة المناهضة للاستبداد...

تامر المخرج الصحفي:

سافر إلى ألمانيا لدراسة الإخراج السينمائي، عمل تامر على إنتاج عدة وثائقيات عن الثورة السورية منها "ذكريات على الحاجز" و أغنية "عشق الوطن وسواس"، و أغنية "عشق الوطن وسواس".

كتب تامر الشاعر يوماً:

الحمام يطير بعيداً والغيم يحبو إلى أمه
والدم يجرح همس الأنامل
قالت بُني غني لهم ما حفظت عن الماء
وعن خوذات الجنود وعيد الجلاء
قد يشفع الموت لنا يا حبيبي
عما قليل كان الجنود يعيشون في الذكريات
ودرس الربيع .... غني لهم يا حبيبي
خجولٌ كان الصبي
حُماةَ الدِّيارِ عليكمْ سلامْ أبَتْ أنْ تـذِلَّ النفـوسُ الكِرامْ
الحمام يطير بعيداً
والسكاكين ترقص عارية القدمين

ومازال فجرٌ يأخذ وقته للاكتمال
دمك بني صار بيت حرام"

من آخر ما كتبه تامر:

"بين القذيفة والقذيفة تسألني المصورة النمساوية ما هو سبب القصف من مسافات بعيدة على المدينة ألم تتدربوا في الجيش السوري على آلية حرب الشوارع كونكم بموقع حرب مع الاسرائيليين .... تسقط قذيفة جديدة وتقتل الاجابة"

و كان آخر بوست للشهيد على الفيس بوك:

الجمعة 7 آب 2012

"خرجت مظاهرات في حلب اليوم فيها نقد لتصرفات تقوم بها بعض المجموعات التي تدعي انتمائها للجيش الحر .... وطالبت الجيش الحر بالتزام بوعوده ..... وشاركت بعض الكتائب في المظاهرة ورفعت هذه اللافتات .... النقد الايجابي مطلوب والمحاسبة مطلوبة والمنظرين مطلوبين " بس مو بالفنادق بل هنا على الأرض ".

تامر الشهيد الإنسان:

استشهد تامر إثر إصابته بشظية قذيفة أثناء مرافقته لمقاتلي الجيش الحر في حي الإذاعة ولم تفلح كل الجهود التي بذلها الفريق الطبي للمشفى الميداني في إنقاذه.

الرحمة للشهيد، و لعيّن الحقيقة...■

في سراقب

في سراقب: توجد حيطان تتكلم!
عاد درويش يروي على جدرانها
خلاصة الزمان
فانطق الجماد رغم ضجيج
القنابل
و أنين الرصاص!
حفروا أسماء الشهداء في ذاكرة
الذاكرة
و رصعوا أسمائهم في كل فسحة
من فراغ
في كل زقاق ينبض أسم مدينة
و يعيش شهيد
و يولد طفل
و يغرد عصفور
قالوا: لنا رغم كل المنايا
هناك متسع للكلام

محمد العكش

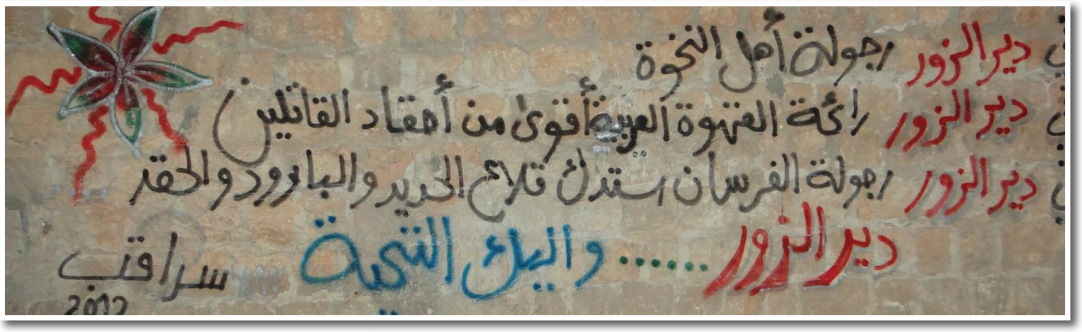

المادة القانونية:

اللاجئين وعلاقتهم بمفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة

إن النظام الاساسي للمفوضية السامية، رغم أنه، عكس اتفاقية جنيف يشير صراحة الى الحماية الدولية، فهو لم يقم بالتعريف بها او توضيح معالمها الأساسية حيث اكتفى بالقول ان المفوضية السامية تعمل عم طريق اتفاقات خاصة تعقدها مع الحكومات على تطبيق أي تدابير "ترمي الى تحسين احوال اللاجئين والى التخفيف من عدد الذين يحتاجون الى حماية" او الى تسيير التنسيق بن جهود المنظمات الخاصة المهتمة بتحسين احوال اللاجئين.
إن انعدام الحماية يعد بمثابة العنصر الاساسي الذي ينطوي عليه تعريف اللاجئ. أي الشخص الذي جعله الاضطهاد يترك وطنه بعد ان ثبت لديه ان سلطات بلده لا ترغب في منحه الحماية الضرورية، أي التمتع بحقوقه الاساسية والتي هي على عاتق كل دولة ازاء مواطنيها، وانطلاقا من هذا، فتوفير الحماية سيعني بالنسبة للمفوضية اولا: قيامها بمساع لدى دول ال
ملجأ للسماح لطالب اللجوء بالدخول الى اراضيها وعدم ترحيله. ثانيا: بمنحه صفة اللجوء اذا ثبت ان حالته تستجيب للمعايير القانونية المعهود بها دوليا. وثالثا: جعله يتمتع بالحقوق والحريات الاساسية التي يعترف بها عادة للمواطنين او على الاقل الأجانب وكذلك و كذلك الحقوق والضمانات التي يقرها المجتمع الدولي لصالح جميع الافراد وخاصة اللاجئين منهم. وتعني الحماية كذلك ان المفوضية تشجع الدول على الانضمام الصكوك القانونية الدولية المتعلقة باللاجئين وتراقب تصرفاتهم للتأكد من احترامها لهذه الصكوك أهما اتفاقية 1951 الخاصة باللاجئين.
في الواقع، ان الجهة الاولى المعنية بتوفير الحماية للاجئين هي دولة اللجوء لان كل دولة مسئولة بموجب سيادتها عن كل ما يجري فوق ترابها وبالخصوص فيما يعني احترام وضمان حقوق وحريات كل الاشخاص المتواجدين تحت سلطتها.

توفير المساعدة للاجئين.

غالبا ما يضطر اللاجئ عند مغادرة بلده الى التخلي عن كل ممتلكاته، وذلك كي يتمكن من الفرار والدخول الى البلد الذي يمكن ان يستنجد بحمايته، فاللاجئ اذا يوجد في كثير من الاحيان في حالة تستدعي منحه مساعدة عاجلة تشمل الطعام والسكن والعلاج.
وبالرغم ان اتفاقية جنيف لم تشر الى تقديم المساعدة للاجئين، لكن بعد عام 2000 بدا العمل ببرنامج خاص يغطي كافة جميع اشكال المساعدات الانسانية للاجئين تم تبنيه من قبل المفوضية.

وذلك من خلال.

1 – تشرع المفوضية في التخطيط لبرامج المساعدة المادية وتنفيذها بطلب من البلد المضيف وذلك للحصول على مستلزمات أساسية مثل الطعام والمياه والمأوى والمعونة الطبية.
2 – يتم تنفيذ برامج المساعدة سواء من طرف الدولة المضيفة او من قبل الهيئات غير الحكومية، وذلك تحت المراقبة المالية والتقنية للمفوضية.
3 – بعد الانتهاء من مرحلة الطوارئ تسعى المفوضية لمساعدة اللاجئين على الاعتماد على أنفسهم وبهذا الغرض توضح برامج التعليم والتدريب المهني لصالحهم، كما يتم تشجيعهم على القيام بأنشطة مولدة للدخل.

حبر حر

شعبٌ من أولي العزم
شعبٌ من أولي العزم و لا أبالغ
فكم من مرةٍ شق القمر!
و أخرج من الأرض مليون حبةٍ من قمحٍ
و سافر بسرعة البراق إلى السماء؟
في تقلب الوقتِ، و في الفلك اللامرئي
مئات من الأرواح تعانق سدرة المنتهى!
كم من مرةٍ خرج من جوف الحوت
المهدوم
ليخرج مبتسماً، لينتظر قدوم فصل
الوداع الأخير!
اسمع أيها العابر من منحنيّات النصِ!
لن نخاف من الذين عقروا روح الله في
الأطفال.
نحن الذين لا نحتاج لسفينة ...
لنرسوا فوق طوفان الدم!
أليس الذين يدافعون عن التراب
المجروح ...
كمثل من قال لأبيه إذبحني!
ليجعل الله من قصتي آية؟
أيها الجنين المذبوح في رحم الأمهات!
ألم يحدثك الله؟ بما سيفعل
بالمجرمين!
يا بائع الصبر، ابتعد من هنا ...
شدّ الرحال إلى الذين يحتاجونه ...
نحن نخلق الصبر، لحناً، على قيثارة
لنطير على البساط، و نشيّد قلاعنا،
بأنفسنا ...
طوبى لنا، من شعبٍ قارب
عزم الأنبياء ...

Rami Mino

آفاق المقاومة المدنية

يتساءل الكثيرون اليوم من شباب الثورة و نشاطائها ماذا يمكن أن نفعل في المقاومة المدنية في ظل هذا العنف الوحشي من قبل نظام القتل والإجرام، هذا العنف الذي قد يصل إلى درجة استخدام الأسلحة الكيمائية لإبادة الشعب السوري عن بكرة أبيه ولما لا فهذا احتمال كبير بعد قيامه باستخدام الأسلحة المحرمة دولياً من القنابل العنقودية وغيرها لقصف المدنين العزل في كثير من المدن السورية كدوما.

كنا قد تحدثنا في مقالة سابقة من السلسلة عن المقاومة المدنية في ظل الوضع الراهن وفيها أكدنا على ضرورة حشد أكبر قدر ممكن من المشاركة الشعبية في ثورة الحرية والكرامة كل حسب قدراته وإمكانياته حتى نتمكن من الوصول بطريقة مدنية إلى حالة من الإضراب تليها العصيان المدني الشامل الذي ينهي النظام ويسقطه جذرياً.

لكن بعد تغُيير مسار الثورة نتيجة للعديد من الظروف التي فُرضت على الأرض و تحول أداة النضال من خلال المقاومة المدنية إلى المقاومة المسلحة، أصبح دور المقاومة المدنية مقتصراً على المساهمة في بناء وتحضير بُنى المجتمع السوري الجديد وإنشاء لبناته الأولى، بعد أن كانت أداة للنضال وللبناء في نفس الوقت.

إن هذا التغيير يفرض على كل نشطاء المجتمع المدني المؤمنين بضرورة الاستمرار في نهج المقاومة المدنية التفكير بآليات عمل تتناسب مع الواقع الثوري وتتفاعل معه بكل مفاصله حتى المسلح، فالابتعاد عن هذا الواقع وعدم التعامل معه أمر لن يفيد الثورة بشئ، أحذين بعين الاعتبار أننا نبحث عن آليات مدنية جديدة تتناسب مع الواقع الحالي ولا نرغب بالتخلي والابتعاد عن نهج المقاومة المدنية تحت ذريعة الواقع الثوري.

إنطلاقاً من واقع الثورة الحالي يمكننا أن نقسم سوريا إلى قسمين كبيرين وضمن هذين القسمين هناك مناطق وتقسيمات أصغر، هذا التقسيم سوف يساعدنا على تحديد نوعية النشاطات التي يمكن تنفيذها في كل منطقة على حدا. هناك مناطق محررة(شبه محررة)، ومناطق غير محررة(اشتباكات،سيطرة للنظام).

في هذه المقالة سأتحدث عن المناطق الغير محررة، مع الانتباه إلى أن كل النشاطات التي يمكن أن تنفذ بهذه المناطق يمكن أن تنفذ في المناطق المحررة بكل تأكيد في حال اللزوم.

-المناطق غير المحررة والتي يمكن أن تقسم إلى مايلي:

1 مناطق قتال بين الجيش الحر وجيش النظام

2مناطق عنف واقتحامات من قبل النظام

3 مناطق سيطرة النظام

في المنطقة الأولى يمكن أن تتركز النشاطات المدنية على الأمور التالية:

-تشكيل لجان مدنية أهلية من سكان الحي بالتعاون مع الشرفاء من الجيش الحر لحماية الأماكن العامة والخاصة من السرقة والنهب.

-إعداد مناشير توعوية وتوزيعها على الأهالي الذين لم يتركوا بيوتهم وينزحوا، ترشدهم لطرق الدفاع المدني واتخاذ إجراءات الأمان الوقائية في حالات القصف والحرائق والإصابة وغيرها.

- التواصل مع الكتائب المسلحة من مختلف التوجهات والعمل على خلق حالة من الثقة المتبادلة بينهم بهدف ضبط وتوجيه استخدام السلاح لمواجهة العناصر المسلحة للنظام.

أما في المنطقة رقم 2 فيتوجب على النشطاء العمل على إعاقة وصول الأمن وذلك من خلال أساليب الإعاقة المتاحة من حرق إطارات ورش بسامير على الأرض ووضع حواجز إن أمكن.

ضمان استمرار المشاريع الثورية المدنية التي تهدف إلى إظهار صورة الثورة الحقيقة والمحافظة على المنطقة ثائرة من خلال التظاهرات والمناشير و البخ على الحيطان وكل الأساليب التقليدية الآخرى.

أما في المنطقة رقم 3 فإستراتيجية المقاومة المدنية هناك هي خلق البلبلة و إشعار الناس أن هناك بباقي المناطق الثائرة وأنهم في نفس البلد وليسوا بمعزل عم يحدث من قصف وقتل وتدمير في الأحياء المجاورة لهم وذلك من خلال إيصال صوت الثورة المدني لهم وخلق مشاريع صغيرة تخاطبهم وتذكرهم بأنهم على خطئ بالوقوف مع النظام ولو بصمتهم.

فالثورة منتصرة لا محالة و ما لنصر إلا من عند الله.

فادي مقداد

فيل السرك.. و نحن (الثائرون)

تستغرق عملية نصب فخ لحيوان كبير مثل الفيل عدة ساعات أو ربما عدة أيام، يتم حفر حفرة كبيرة، لتناسب حجم هذا الحيوان، و يقوم الصيادون بأغلاق فتحة الحفرة بـأوراق و أغصان الشجر، لكي لا يستطيع الفيل تمييزها و بالتالي اخفاق الخطة!

يتم استدراج الفيل حتى اسقاطه في الحفرة، و بعد أن يقع داخلها، تبدأ عملية ضربه ليوم كامل، و تلقينه أشد أنـواع الـعذاب، و يتركونه بلا طعام حتى اليوم الثاني. و في اليوم التالي، يعاود الصيادون عملية ضرب و تعذيب هـذا المخلوق، الـذي يصرخ ثم يصرخ دون فـائـدة. و في اليوم الثالث يأتي شخص يلبس بدلة صـفـراء، و يقترب مـن الحفرة و ينظر إلى الفيل، فاذا بان على وجه الفيل أي نوع من أنواع المقاومة و الغضب، تركه و طلب من معاونيه معاودة ضرب الفيل، حتى يتم اذلاله و كسر شوكته إلى أقصى حد ممكن!

> لابدّ لنا من العودة إلى الثورة الحقيقية.. ثـورة الـنـفـوس والعقول.. الثورة التي يرغب بها الكثير من أطياف المجتمع

ثم يأتي الرجل الأصفر بعد عدة ساعات و يحمل بيده القليل من الطعام، مما لا شك فيه أن هذا الحيوان قد أصبح يعاني من شدة الألم و الجوع، فعندما يرى الطعام بيدي هـذا الـرجـل، فتبدأ عيناه بالتوسل و يظهر علامات الخضوع و التودد، فيلقي الرجل ما بين يديه من قليل الطعام، فيهجم الفيل عليها و يلتقطها كأنه امتلك مفاتيح السماء!

و قبل أن ينتهي الفيل من الطعام، يطلب هذا الشخص من رجاله أن يعاودا ضرب الفيل و تعذيبه من جديد! و عندما يرى الفيل الرجل الأصفر يقبل من جديد فأنه يعرف أن لحظة قدومه يعني زوال الألم و هبوط الطعام من السماء! و يبقى الفيل على هذه الحالة لعدة أيام، حتى يوقن أن حياته متعلقة بهذا الرجل، و أنه المخلص الوحيد، ثم يقوم هذا الشخص بإخراج الفيل من الحفرة و يضع الرسن حول رقبة الفيل، و يصبح خادمه الأمين، و يتحول هذا الوحش الكبير، إلى حمل وديـع، و تسهل السيطرة عليه، و يصبح فيل سرك بامتياز!

أما يا سادة ما علاقة الفيل بالثورة و ما علاقة هذه القصة في ما يدور على الأرض السورية، هناك رغبة من عدة أطراف أن نكون نحن هذا الفيل أي الشعب السوري الثائر، أما من ينصب لنا الحفرة و يلقننا جميع أنواع العذاب، فهم بلا شك فيه النظام و اذنابه، أما الرجل الأصفر، فهو بلا شك المعارضة المصطنعة، و من ورائه مالك السرك!

يلزمنا الكثير من الانتباه و الحرص، و اعـادة تقييم الثورة، و تصحيح أخطاءها، فلا بد لنا من العودة إلى الثورة الحقيقية، ثـورة النفوس و العقول، الثورة التي يرغب بها الكثير من أطياف المجتمع السوري، الوضع صعب لكن ليس مستحيل!

محمد العكش.
Mohammad AL AKACH.

فيسبوكيات

Neel Alsouri:

ـ اخي الموالي ... وحياة اللي خلقك انا ما كان بدي راسك ... بس مدري ليش ماعاد اعرفتك ... انسيت انك انت ابن بلدي ... لهيك قتلتك ..سامحني...
ـ والله ولا انا يا حبيبنا المعارض ... ولا انا ماكنت عرفان شو بدك ... فكرتك شي ارهابي ناوي يقتلني ... فلهيك قوصتك ....
انت كمان سامحني...
ـ وين رح تندفن ؟؟؟ ...
ـ لسا مو عرفان عم استنى يهدى القصف....
ـ عراسي ... لكن بس تقرر خبرني ... بلكي منندفن سوى ....

هكذا قال رجب

حبتين كرز بأيد طفل صغير. ماعم يقدر ياكلهون. لانو عيونو كانت معلقة بطيارة طايرة بالسما عم تزت قطع شوكولا كبيرة ويلي خلى الطفل يفتح تمو مندهشا ,إنو كل حبة شوكولا كانت عم تنزل على أي حدا كان عم يطلع من هادا الحدا عصير كرز أحمر .....

عصام حسن:

قال الأب: حطّو العلم فوق النعش وغطّوه بالريحان
خلّو النشيد يعلا ويمجد الأوطان
هيدا الشهيد ابني ، و ما بتنفعو الأحزان
زغردو يا صبايا ، ادبكو يا رجال
اليوم عرس ودم العريس برقبة كل مين خان
قالت الأم المفجوعة مشيرة إلى زوجها : متل ما قال ... متل ما قال!

Khawla Ghazi:

لعيون حلب الطاهرة ..
ترفع الأرواح المقدسة نخب الحياة الأزلية ..
صباحك معطر بنور ارادة الحياة
يا مجد المدن
ويا مطمع الاوغاد ..!

كاريكاتير العدد

أبراج ثورية- لؤلؤة حلب

■ **الحمل:** تضطرب احاسيسك هذا الشهر فتتراوح بين متفائل ومتشائم وتشعر بالضغوط وتراودك الكوابيس أحيانا فقد ترى شريف شحادة في كوابيسك وهو يقول أن النظام صامد لكن عليك ان تنظر الى الواقع فهناك نورا يتقدم نحوك في آخر النفق.

■ **الثور:** تتميز بالتزامك وانخراطك التام في الثورة فأنت من اكثر الابراج التزاما لكن هذا لا يعني ان تدير ظهرك للحبيب وتتركه وحيدا بحجة التزاماتك فالثورة تحتاج الى تغذية وتزدهر بالحب.

■ **الجوزاء:** تتعرض للضغوط من جميع الجهات فتأتيك الضربات من النظام ومن المعارضة ذاتها مما يجعلك قلقا على ثورتك لكن لا تقلق عزيزي الجوزاء وثابر وستنتصر على المعوقات.

■ **السرطان:** تتمتع هذه الايام بحس فكاهي وسخرية عالية وهذا يأتي ليس بالضرورة من مزاج جيد بل من مرارة تشعرها بداخلك على بلد تتقاذفه الصراعات، لا تتخلى عن سخريتك لكن ارفقها بالعمل.

■ **الأسد:** أنت معروف عزيزي الاسد بحبك للشهرة والنجومية وهذا ما تستحقه فأنت موهوب بالفطرة لكن في الثورة يجب ان تبتعد عن أنانيتك وتشترك بالعمل الجماعي فالوقت ليس مناسبا للسعي وراء الشهرة والمكاسب الشخصية.

■ **العذراء:** تختبر احاسيس متناقضة وتشعر بالاسى والمواساة في آن واحد فتشعر بالحزن الجميل ، تختبر الألم وتشعر بالنصر يولد من رحم هذا الالم، فمن يصنع ثورة لابد ان يدفع الثمن .

■ **الميزان:** يناسبك هذا الشهر لتحقيق تقدم وتطور وترسيخ فكرة جديدة لكن كل هذا يتطلب عملا، والجلوس طويلا على الفيس بوك لن يحقق انتصارا وتقدما، انزل الى الشارع عزيزي الميزان فالثورة والنصر بانتظارك.

■ **العقرب:** تسير شؤونك كما كنت ترغب فتصحح بعض العلاقات وتستنير ببعض المفاهيم الجديدة وتنظر نظرة مختلفة إلى شتى نواحي الحياة، تابع قدما عزيزي العقرب فالثورة ليست فقط ثورة حرية وكرامة بل ثورة على المفاهيم الفاسدة.

■ **القوس:** خفف من توترك ولا تجعل عواطفك تقودك إلى التطرف والمغالاة فتنساق إلى الحفرة التي يريد ان يوقعك بها النظام, كن عاقلا عزيزي القوس فالثورة تحتاج إلى الذكاء والحكمة بقدر ما تحتاج إلى الشجاعة.

■ **الجدي:** يقول ديدرو: "أن اللامبالاة تجعلنا أكثر حكمة ربما لكن اللا احساس يحولنا إلى وحوش". فتغاضيك عما يحدث لأخوتك السوريين قد يضعك في مساءلة اخلاقية في الغد. ينصحك الفلك بمد يد العون قبل فوات الاوان.

■ **الدلو:** تعيش صيفا ساخنا مليئا بالأحداث و خصوصا هذا الشهر وتتلاحق الاخبار الجيدة وتتحرر من أثقال ماضية ويحالفك الحظ تعدك الافلاك بلقاء قريب لعزيز لك بعد أن غيبه النظام عنك فترة طويلة.

■ **الحوت:** لا تتوقع اتصالات سهلة في هذا الشهر المليء بالتناقضات والمستجدات وقد تواجه نزاعات مع بعض الاصدقاء فهذه حال الثورة تضع بعض الاشخاص في امتحان لكشف حقيقتهم فتخسر اصدقاء وتكسب آخرين وتمضي قدما.